الرصد الصحفي
News Monitoring

2024-04-17

الوطن ALWATAN
Wed 17 Apr 2024 | السنة 19 | العدد 4703 | الأربعاء 08 شوال 1445هـ
local@alwatannews.net

«ستون عاماً في المرسم».. احتفاءً بمسيرة أصغر إسماعيل

أعلنت هيئة البحرين للثقافة والآثار الاحتفاء بالمسيرة الفنية الطويلة للفنان البحريني أصغر إسماعيل، عبر استضافة مركز الفنون معرضه الفردي «ستون عاماً في المرسم»، الذي فتح أبوابه للجمهور اعتباراً من الاثنين الماضي.

ويُقدم المعرض، الذي يستمر حتى 29 أبريل الجاري يومياً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، لمحة عن الرحلة الفنية للفنان أصغر إسماعيل، من خلال تجربة بصرية تجمع ما بين أعماله القديمة والحديثة، وملقيا الضوء على التحولات والمحطات الأساسية في مسيرته الفنية.

ويعتبر إسماعيل، الذي بدأ مسيرته الفنية داتيا في سبعينات القرن الماضي وكان من رواد «أسرة هواة الفن» – أول تجمع فني للفنانين البحرينيين، واحدا من المساهمين الرئيسيين في تشكيل المشهد الفني بمملكة البحرين، وعضو جمعية الفن المعاصر وجمعية البحرين للفنون التشكيلية، وشارك في العديد من المعارض المحلية والدولية، واكتسب شهرة في مجالات مثل فن الجرافيك ونحت الخشب والحجر.

ويعرف الفنان إسماعيل، بتصويره للحياة اليومية، والتراث، ومشاهد البحر والسفن، كما يكرم المرأة في أعماله، معتبرا اياها رمزا محوريا في المجتمع.

ألـــوان | 22 | أخبار الخليج

«ستون عاما في المرسم» معرض يحتفي بمسيرة الفنان «أصغر إسماعيل» في مركز الفنون

تحتفي هيئة البحرين للثقافة والآثار بالمسيرة الفنية الطويلة للفنان البحريني أصغر إسماعيل، حيث يستضيف مركز الفنون معرضه الفردي «ستون عاماً في المرسم»، الذي فتح أبوابه للجمهور يوم الاثنين ١٥ أبريل ٢٠٢٤.

ويُقدم المعرض، الذي يستمر حتى ٢٩ أبريل الجاري يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساءً، لمحة عن الرحلة الفنية للفنان أصغر إسماعيل، من خلال تجربة بصرية تجمع ما بين أعماله القديمة والحديثة، ملقياً الضوء على التحولات والمحطات الأساسية في مسيرته الفنية.

ويعتبر الفنان أصغر إسماعيل، الذي بدأ مسيرته الفنية ذاتياً في سبعينيات القرن الماضي وكان من رواد «أسرة هواة الفن» - أول تجمع فني للفنانين البحرينيين، واحداً من المساهمين الرئيسيين في تشكيل المشهد الفني بمملكة البحرين، وعضو جمعية الفن المعاصر وجمعية البحرين للفنون التشكيلية، وشارك في العديد من المعارض المحلية والدولية، واكتسب شهرة في مجالات مثل فن الجرافيك ونحت الخشب والحجر.

كما يعرف الفنان أصغر إسماعيل بتصويره للحياة اليومية، والتراث، ومشاهد البحر والسفن، كما يكرم المرأة في أعماله، معتبراً إياها رمزاً محورياً في المجتمع.

ألوان | 22 | أخبار الخليج

«هيئة الثقافة» تشارك في المهرجان السينمائي الخليجي بالرياض

تشارك هيئة البحرين للثقافة والآثار في النسخة الرابعة من المهرجان السينمائي الخليجي بمدينة الرياض، الذي انطلق وسط احتفاء كبير بإبداعات الفنانين الخليجيين وحضور طيف واسع من المخرجين والمسؤولين الرسميين والمهتمين.

وخلال حفل الافتتاح تم تكريم مجموعة من الشخصيات السينمائية ذات الأثر الإيجابي على المشهد الثقافي الخليجي والتي ساهمت في نقل هذا الحراك إلى المستوى العالمي، ومن بينهم المخرج البحريني حسين الرفاعي.

ويعتبر المخرج الرفاعي شخصية بارزة في المجال الفني في مملكة البحرين فهو معروف بإسهاماته في تعزيز الحراك الثقافي بالمملكة وخارجها؛ فقد ساهم في تأسيس العديد من المبادرات الفنية والسينمائية البحرينية والعربية كالمركز العربي للتدريب المسرحي ببيروت والمشروع العربي للمسرح والفنون بالقاهرة ومسرح الصواري في مملكة البحرين، كما وشارك الرفاعي في العديد من الملتقيات الفنية العالمية، وأخرج أعمالاً مسرحية، وأنتج وأخرج عدة أفلام قصيرة حازت على جوائز دولية.

ويستمر المهرجان السينمائي، الذي تنظمه هيئة الأفلام السعودية بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، حتى ١٨ أبريل الجاري، ويشمل عرض حوالي ٣٠ فيلماً من مختلف دول الخليج، وستعرض هيئة البحرين للثقافة والآثار أفلاماً بحرينية هي: عروس البحر للمخرج محمد عتبق، وصك الباب للمخرج صالح ناس، الفيلم الوثائقي صوت الريشة للمخرجة مريم عبدالغفار والفيلم الوثائقي رؤية الوعد - سلمان بن حمد للمخرجة إيفا داود، إضافة إلى الفيلم الطويل ماي ورد للمخرج محمود الشيخ.

كذلك يتضمن المهرجان فعاليات أخرى تتنوع ما بين الندوات الحوارية وورش العمل التدريبية التي توفر للزوار فرصة فريدة لاستكشاف جوانب مختلفة من صناعة السينما ويتنافس صناع الأفلام الخليجيين في المهرجان على جوائز تتضمن تسع فئات.

ويعتبر المهرجان جزءاً من مبادرات «هيئة الأفلام» الهادفة إلى تعزيز مستوى الإنتاج السينمائي والمهارات الفنية على المستوى المحلي والإقليمي، مما يساهم في تطوير الحوار الثقافي والمعرفي بين المعنيين بالسينما، ويبرز أهمية السينما كصوت يروّج للإبداعات الخليجية والعربية.

البلاد

هيئة البحرين للثقافة والآثار تشارك في المهرجان السينمائي الخليجي بالرياض

تشارك هيئة البحرين للثقافة والآثار في النسخة الرابعة من المهرجان السينمائي الخليجي بمدينة الرياض، والذي انطلق وسط احتفاء كبير بإبداعات الفنانين الخليجيين وحضور طيف واسع من المخرجين والمسؤولين الرسميين والمهتمين.

وخلال حفل الافتتاح، تم تكريم مجموعة من الشخصيات السينمائية ذات الأثر الإيجابي على المشهد الثقافي الخليجي، والتي ساهمت في نقل هذا الحراك إلى المستوى العالمي، ومن بينهم المخرج البحريني حسين الرفاعي.

الرصد الصحفي
News Monitoring

2024-04-17

ويعتبر المخرج الرفاعي شخصية بارزة في المجال الفني في مملكة البحرين، وهو معروف بإسهاماته في تعزيز الحراك الثقافي بالمملكة وخارجها، وساهم في تأسيس العديد من المبادرات الفنية والسينمائية البحرينية والعربية، كالمركز العربي للتدريب المسرحي ببيروت، والمشروع العربي للمسرح والفنون بالقاهرة، ومسرح الصواري في مملكة البحرين، كما شارك في العديد من الملتقيات الفنية العالمية، وأخرج أعمالًا مسرحية، وأنتج وأخرج عدة أفلام قصيرة حازت على جوائز دولية.

ويستمر المهرجان السينمائي، الذي تنظمه هيئة الأفلام السعودية بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون، حتى 18 أبريل الجاري، ويشمل عرض حوالي 30 فيلمًا من مختلف دول الخليج، وستعرض هيئة البحرين للثقافة والآثار أفلامًا بحرينية هي: "عروس البحر" للمخرج محمد عتيق، و"صك الباب" للمخرج صالح ناس، والفيلم الوثائقي "صوت الريشة" للمخرجة مريم عبدالغفار، والفيلم الوثائقي "رؤية الوعد- سلمان بن حمد" للمخرجة إيفا داود، إضافة إلى الفيلم الطويل "ماي ورد" للمخرج محمود الشيخ.

ويتضمن المهرجان فعاليات تتنوع ما بين الندوات الحوارية وورش العمل التدريبية التي توفر للزوار فرصة فريدة لاستكشاف جوانب مختلفة من صناعة

السينما ويتنافس صانعو الأفلام الخليجيون في المهرجان على جوائز تتضمن تسع فئات.

ويعتبر المهرجان جزءًا من مبادرات هيئة الأفلام السعودية الهادفة إلى تعزيز مستوى الإنتاج السينمائي والمهارات الفنية على المستوى المحلي والإقليمي، مما يساهم في تطوير الحوار الثقافي والمعرفي بين المعنيين بالسينما، ويبرز أهمية السينما كصوت يروّج للإبداعات الخليجية والعربية.

نبض

هيئة البحرين للثقافة والآثار تشارك في المهرجان السينمائي الخليجي بالرياض

تشارك هيئة البحرين للثقافة والآثار في النسخة الرابعة من المهرجان السينمائي الخليجي بمدينة الرياض، والذي انطلق وسط احتفاء كبير بإبداعات الفنانين الخليجيين وحضور طيف واسع من المخرجين والمسؤولين الرسميين والمهتمين.

وخلال حفل الافتتاح، تم تكريم مجموعة من الشخصيات السينمائية ذات الأثر الإيجابي على المشهد الثقافي الخليجي، والتي ساهمت في نقل هذا الحراك إلى المستوى العالمي، ومن بينهم المخرج البحريني حسين الرفاعي.

ويعتبر المخرج الرفاعي شخصية بارزة في المجال الفني في مملكة البحرين، وهو معروف بإسهاماته في تعزيز الحراك الثقافي بالمملكة وخارجها، وساهم في تأسيس العديد من المبادرات الفنية والسينمائية البحرينية والعربية، كالمركز

العربي للتدريب المسرحي ببيروت، والمشروع العربي للمسرح والفنون بالقاهرة، ومسرح الصواري في مملكة البحرين، كما شارك في العديد من الملتقيات الفنية العالمية، وأخرج أعمالًا مسرحية، وأنتج وأخرج عدة أفلام قصيرة حازت على جوائز دولية.

ويستمر المهرجان السينمائي، الذي تنظمه هيئة الأفلام السعودية بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون، حتى 18 أبريل الجاري، ويشمل عرض حوالي 30 فيلمًا من مختلف دول الخليج، وستعرض هيئة البحرين للثقافة والآثار أفلامًا بحرينية هي: "عروس البحر" للمخرج محمد عتيق، و"صك الباب" للمخرج صالح ناس، والفيلم الوثائقي "صوت الريشة" للمخرجة مريم عبدالغفار، والفيلم الوثائقي "رؤية الوعد- سلمان بن حمد" للمخرجة إيفا داود، إضافة إلى الفيلم الطويل "ماي ورد" للمخرج محمود الشيخ.

ويتضمن المهرجان فعاليات تتنوع ما بين الندوات الحوارية وورش العمل التدريبية التي توفر للزوار فرصة فريدة لاستكشاف جوانب مختلفة من صناعة السينما ويتنافس صانعو الأفلام الخليجيون في المهرجان على جوائز تتضمن تسع فئات.

ويعتبر المهرجان جزءًا من مبادرات هيئة الأفلام السعودية الهادفة إلى تعزيز مستوى الإنتاج السينمائي والمهارات الفنية على المستوى المحلي والإقليمي، مما يساهم في تطوير الحوار الثقافي والمعرفي بين المعنيين بالسينما، ويبرز أهمية السينما كصوت يروّج للإبداعات الخليجية والعربية.

وكالة أنباء البحرين
Bahrain News Agency

هيئة البحرين للثقافة والآثار تشارك في المهرجان السينمائي الخليجي بالرياض

الرياض في 16 أبريل/ بنا / تشارك هيئة البحرين للثقافة والآثار في النسخة الرابعة من المهرجان السينمائي الخليجي بمدينة الرياض، والذي انطلق وسط احتفاء كبير بإبداعات الفنانين الخليجيين وحضور طيف واسع من المخرجين والمسؤولين الرسميين والمهتمين.

وخلال حفل الافتتاح، تم تكريم مجموعة من الشخصيات السينمائية ذات الأثر الإيجابي على المشهد الثقافي الخليجي، والتي ساهمت في نقل هذا الحراك إلى المستوى العالمي، ومن بينهم المخرج البحريني حسين الرفاعي.

ويعتبر المخرج الرفاعي شخصية بارزة في المجال الفني في مملكة البحرين، وهو معروف بإسهاماته في تعزيز الحراك الثقافي بالمملكة وخارجها، وساهم في تأسيس العديد من المبادرات الفنية والسينمائية البحرينية والعربية، كالمركز العربي للتدريب المسرحي ببيروت، والمشروع العربي للمسرح والفنون بالقاهرة، ومسرح الصواري في مملكة البحرين، كما شارك في العديد من الملتقيات الفنية العالمية، وأخرج أعمالًا مسرحية، وأنتج وأخرج عدة أفلام قصيرة حازت على جوائز دولية.

ويستمر المهرجان السينمائي، الذي تنظمه هيئة الأفلام السعودية بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون، حتى 18 أبريل الجاري، ويشمل عرض حوالي 30 فيلمًا من مختلف دول الخليج، وستعرض هيئة البحرين للثقافة والآثار أفلامًا بحرينية هي: "عروس البحر" للمخرج محمد عتيق، و"صك الباب" للمخرج صالح ناس، والفيلم الوثائقي "صوت الريشة" للمخرجة مريم عبدالغفار، والفيلم الوثائقي "رؤية الوعد- سلمان بن حمد" للمخرجة إيفا داود، إضافة إلى الفيلم الطويل "ماي ورد" للمخرج محمود الشيخ.

ويتضمن المهرجان فعاليات تتنوع ما بين الندوات الحوارية وورش العمل التدريبية التي توفر للزوار فرصة فريدة لاستكشاف جوانب مختلفة من صناعة السينما ويتنافس صانعو الأفلام الخليجيون في المهرجان على جوائز تتضمن تسع فئات.

ويعتبر المهرجان جزءًا من مبادرات هيئة الأفلام السعودية الهادفة إلى تعزيز مستوى الإنتاج السينمائي والمهارات الفنية على المستوى المحلي والإقليمي، مما يساهم في تطوير الحوار الثقافي والمعرفي بين المعنيين بالسينما، ويبرز أهمية السينما كصوت يروّج للإبداعات الخليجية والعربية.

14 فعاليات

الوطن
Wed 17 Apr 2024 | السنة 17 | العدد 4705 | الأربعاء 06 شوال 1445هـ
local@alwatannews.net

مهرجان الرياض شهد تكريم المخرج الرفاعي

أفلام بحرينية قصيرة ووثائقية وطويلة تنافس في «السينمائي الخليجي»

أعلنت هيئة البحرين للثقافة والآثار، مشاركتها في النسخة الرابعة من المهرجان السينمائي الخليجي بمدينة الرياض، والذي انطلق وسط احتفاء كبير بإبداعات الفنانين الخليجيين وحضور طيف واسع من المخرجين والمسؤولين الرسميين والمهتمين، موضحة أن المشاركة البحريني تتضمن أفلاما قصيرة وطويلة ووثائقية.

وخلال حفل الافتتاح تم تكريم مجموعة من الشخصيات السينمائية ذات الأثر الإيجابي على المشهد الثقافي الخليجي والتي ساهمت في نقل هذا الحراك إلى المستوى العالمي، ومن بينهم المخرج البحريني حسين الرفاعي.

ويعتبر المخرج الرفاعي، شخصية بارزة في المجال الفني في مملكة البحرين فهو معروف بإسهاماته في تعزيز الحراك الثقافي بالمملكة وخارجها، فقد ساهم في تأسيس العديد من المبادرات الفنية والسينمائية البحرينية والعربية كالمركز العربي للتدريب المسرحي ببيروت والمشروع العربي للمسرح والفنون بالقاهرة ومسرح الصواري في مملكة البحرين، كما شارك الرفاعي في العديد من الملتقيات الفنية العالمية، وأخرج أعمالاً مسرحية، وأنتج وأخرج عدة أفلام قصيرة حازت على جوائز دولية.

ويستمر المهرجان السينمائي، الذي تنظمه هيئة الأفلام السعودية بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، حتى 18 أبريل الجاري، ويشمل عرض حوالي 30 فيلما من مختلف دول الخليج.

وتعرض هيئة البحرين للثقافة والآثار أفلاما بحرينية هي: عروس البحر للمخرج محمد عتيق، وصك الباب للمخرج صالح ناس، والفيلم الوثائقي صوت الريشة للمخرجة مريم عبدالغفار والفيلم الوثائقي رؤية الوعد-سلمان بن حمد للمخرجة إيفا داود، إضافة إلى الفيلم الطويل ماي ورد للمخرج محمود الشيخ.

ويتضمن المهرجان فعاليات أخرى تتنوع ما بين الندوات الحوارية وورش العمل التدريبية التي توفر للزوار فرصة فريدة لاستكشاف جوانب مختلفة من صناعة السينما ويتنافس صُنّاع الأفلام الخليجيون في المهرجان على جوائز تتضمّن تسع فئات.

ويعتبر المهرجان، جزءاً من مبادرات «هيئة الأفلام» الهادفة إلى تعزيز مستوى الإنتاج السينمائي والمهارات الفنية على المستوى المحلي والإقليمي، مما يساهم في تطوير الحوار الثقافي والمعرفي بين المعنيين بالسينما، ويبرز أهمية السينما كصوت يروّج للإبداعات الخليجية والعربية.

وكالة أنباء البحرين
Bahrain News Agency

(ستون عاما في المرسم) معرض يحتفي بمسيرة الفنان أصغر إسماعيل في مركز الفنون

المنامة في 16 أبريل/ بنا / تحتفي هيئة البحرين للثقافة والآثار بالمسيرة الفنية الطويلة للفنان البحريني أصغر إسماعيل، حيث يستضيف مركز الفنون معرضه الفردي "ستون عامًا في المرسم".

ويُقدم المعرض الذي فتح أبوابه للجمهور أمس الإثنين ويستمر حتى 29 أبريل، لمحة عن الرحلة الفنية للفنان أصغر إسماعيل، من خلال تجربة بصرية تجمع ما بين أعماله القديمة والحديثة، ملقيًا الضوء يوميًا من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثامنة مساءً، على التحولات والمحطات الأساسية في مسيرته الفنية.

ويعتبر الفنان أصغر إسماعيل، الذي بدأ مسيرته الفنية ذاتيًا في سبعينيات القرن الماضي وكان من رواد "أسرة هواة الفن" – أول تجمع فني للفنانين البحرينيين، واحدًا من المساهمين الرئيسيين في تشكيل المشهد الفني بمملكة البحرين، وعضو جمعية الفن المعاصر وجمعية البحرين للفنون التشكيلية، وشارك في العديد من المعارض المحلية والدولية، واكتسب شهرة في مجالات مثل فن الجرافيك ونحت الخشب والحجر.

كما يعرف بتصويره للحياة اليومية، والتراث، ومشاهد البحر والسفن، كما يكرم المرأة في أعماله، معتبرًا إياها رمزًا محوريًا في المجتمع.

البلاد

ستون عاما في المرسم) معرض يحتفي بمسيرة الفنان أصغر إسماعيل في مركز الفنون

المنامة في 16 أبريل/ بنا / تحتفي هيئة البحرين للثقافة والآثار بالمسيرة الفنية الطويلة للفنان البحريني أصغر إسماعيل، حيث يستضيف مركز الفنون معرضه الفردي "ستون عامًا في المرسم".

ويُقدم المعرض الذي فتح أبوابه للجمهور أمس الإثنين ويستمر حتى 29 أبريل، لمحة عن الرحلة الفنية للفنان أصغر إسماعيل، من خلال تجربة بصرية تجمع ما بين أعماله القديمة والحديثة، ملقيًا الضوء يوميًا من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثامنة مساءً، على التحولات والمحطات الأساسية في مسيرته الفنية.

ويعتبر الفنان أصغر إسماعيل، الذي بدأ مسيرته الفنية ذاتيًا في سبعينيات القرن الماضي وكان من رواد "أسرة هواة الفن" – أول تجمع فني للفنانين البحرينيين، واحدًا من المساهمين الرئيسيين في تشكيل المشهد الفني بمملكة البحرين، وعضو جمعية الفن المعاصر وجمعية البحرين للفنون التشكيلية، وشارك في العديد من المعارض المحلية والدولية، واكتسب شهرة في مجالات مثل فن الجرافيك ونحت الخشب والحجر.

كما يعرف بتصويره للحياة اليومية، والتراث، ومشاهد البحر والسفن، كما يكرم المرأة في أعماله، معتبرًا إياها رمزًا محوريًا في المجتمع.

ASHARQ DAILY
22
Issue 16577 العدد - Wednesday - 2024/4/17 الأربعاء
يوميات الشرق

محاولة لتقريب الروائي من صانع الأفلام... وتعزيز التشارك السينمائي

ندوات «السينمائي الخليجي»... من ندرة الروايات إلى وفرة المهرجانات

ندوة المهرجانات السينمائية في الخليج (هيئة الأفلام)

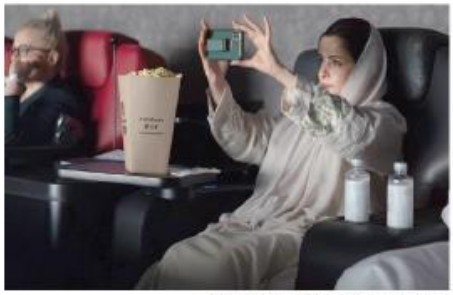

جانب من حضور عروض الأفلام الخليجية القصيرة للمهرجان (هيئة الأفلام)

الرياض: إيمان الخطاف

تحديات عدة تُواجه صنّاع الأفلام في الخليج. تُحاول «المهرجان السينمائي الخليجي» المقام حالياً في الرياض، الإضاءة عليها ضمن برنامجه الثقافي الذي يتناول «تحديات إنتاج الأفلام المقتبسة من الرواية»، وذلك في ندوة حملت عنوان «ردم المسافة ما بين الرواية والفيلم» خصوصاً مع ما تظهره إحصائية عُرضت خلال الفعالية مفادها أن نحو 85 في المائة من الأفلام الحائزة جوائز هي مقتبسة من روايات.

«خواصو الأخلاق»

رئيسة «جمعية السينما» الناقدة والمخرجة السعودية هناء العمير، العاملة حالياً على فيلم عن رواية «خواصو الأخلاق» للروائية أمل الفارس، تحدثت عن تجربتها: «منذ بداية قراءتي للرواية، لمحتُ مشاهد منها في خيالي تشكّل هذا التواصل الأول بيني وبين العمل. كما شعرتُ بالتماهي الكبير مع إحدى الشخصيات. لذا راودتني الرغبة في رؤيتها على الشاشة، تواصلتُ مع الناقدة للحصول على موافقتها، فعبّرت عن سعادتها واستحسانها للفكرة».

وأشارت إلى أنّ الإشكالية التي تفوقت منها تمثلت في كيفية رؤية الروائي لموضوع تحويل سرده إلى فيلم: «تتطلب العمل إنجازه بمنطق سينمائي بحت. ولحسن الحظ أن لدى من جهته، أوضح الناقد السينمائي طارق خواجي، في مداخلته، أنّ ثمة كثيراً من الأعمال المقتبسة من روايات، لكن الجمهور لم يدرك ذلك إلا لاحقاً، كما في فيلم الإصلاحية شاوشانك، والفورست غامب». وتابع: «أحد التحديات الكبيرة أمام المواهب الشابة اليوم هي أهمية الإطلاع على عدد من الأعمال الإبداعية، لأنّ المعرفة بالإبداع تُغني جوانب العالجة».

أما المخرج والكاتب المغربي حكيم بلعباس، فرأى أنّ «الشعلة الكبرى تكمن في أنّ الشباب اليوم لا يقرأون، بل تستغرق لمعات التواصل الاجتماعي معظم أوقاتهم؛ حتى وإن قرأوا، فلا يتجاوز ذلك الدقائق، بمعنى أن لا مجال لديهم للتأمل»، مشدداً على ضرورة «فرض قراءة الأعمال العالمية على الطلاب كشروط من هذا المأزق».

وفرة المهرجانات

وفي ندوة تناولت «مهرجانات الأفلام في دول الخليج»، بأن مدير «مهرجان أفلام السعودية» ومؤسسة أحمد الملا، أنّ «ثمة حاجة إلى المهرجانات في مناطق لديها صناعة سينمائية، بعكس الدول التي لا مكان فيها لهذه الصناعة»، مؤكداً أنّ «دور هذه المهرجانات لا يقتصر فقط على عرض الأفلام، بل يمتدّ إلى التمكين وخلق القاع السينمائي».

وبالسؤال عن وفرة المهرجانات السينمائية في الخليج، أكد أنّ «عدد جميع المهرجانات الخليجية لا يساوي عدد المهرجانات السينمائية في مدينة واحدة في دولة أوروبية. وهناك حاجة ماسّة إلى مهرجانات أخرى»، مؤوّلاً عدم «ضرورة أن تتعاون هذه المهرجانات معاً». ومستشهداً بتجربة «مهرجان أفلام السعودية» في هذا السياق.

الدعم والجوائز

وبواصل «المهرجان السينمائي الخليجي» فعالياته بندوات أخرى بعنوان «صناديق الدعم والتمويل المشترك»، و«الأفلام المستقلة والميزانيات الصغيرة»، و«تجربة منصات العرض في الشرق الأوسط»، والتي تجمع مهتمين بالصناعة على مدى اليومين المقبلين، إلى تقديم خبراء السينما الخليجيين لمحات من خبراتهم عبر عدد من الورش التدريبية التخصصية لنحو 70 منتاً ومنتجة من «صف تصنع فيلماً وتأتلماً مؤثراً»، من تقديم السينمائي عمد الرحمن صدقجي. وورشة «علاقة المؤلف الموسيقي بالمخرج السينمائي»، من تقديم محمد حداد. وورشة «فن وتقنية وتطوير السيناريو» التي يقدّمها الكاتب محمد حسن أحمد.

CULTURE
الثقافة
18
Issue 16577 - Wednesday - 2024/4/17 الأربعاء

تتبع تقليداً واحداً جامعاً وتُعرف باسم «تماثيل النائحات»

مجسّمات أنثوية جنائزية من مقابر البحرين الأثرية

محمود الزيباوي

يحتفظ «متحف البحرين الوطني» في المنامة بمجسّمين أنثويين صغيرين من الطين المحروق مصدرهما مقبرة تُعرف باسم «مقبرة سار الأثرية». كما يحتفظ بقطعة مشابهة ليدين المجسّمين، مصدرها مقبرة أثرية أخرى تُعرف بـ«مقبرة الشاخورة». تتبع هذه القطع النائحات تقليداً واسعاً ساهم منذ بداية الألف الثالث قبل الميلاد في انتشار أشكال مجموعة من التماثيل الصغيرة، وبرز خلال هذه الحقبة الطويلة في مختلف أنحاء الجزيرة العربية، وصولاً إلى بلاد الرافدين.

تتميز هذه التماثيل بتقنية الجص المصبوب، عُرفت باسم مجموعة «تماثيل النائحات».

كما كشفت أعمال التنقيب المستمرة في مناطق البحرين الأثرية عن مجموعة من التماثيل الطينية تتبع تقاليد جنائزية قديمة جداً. كما تشهد الدراسات المتخصصة بهذا الموروث الأثري.

تمثل هذه القطع الثلاث طرازاً من هذه التقاليد، التي تنوّعت على مدى قرون من الزمن تتماثل هذه المجسّمات في تكوينها، كما في ملامحها، إلى حد كبير، وتختلف في بعض التفاصيل الثانوية. يمثل كل من مجسّمي «مقبرة سار» امرأة نُفذت منتصبة على قاعدة مستطيلة، رافعة يديها المعنى في اتجاه صدرها، غير أن إحداهما تبدو أطول من الأخرى. في المقابل، يمثل «مجسّم الشاخورة» امرأة نُفذت في وضعية مشابهة، إلا أنها تحضر في كتلة عامة عن القاعدة المستطيلة.

تضع محافظة سمار في المحافظة الشمالية، على بعد نحو 11 كيلومترات غرب العاصمة المنامة، وتحدّها من جهة الشرق محافظة الشاخورة التي تقع شمال عربي القرية التي تحمل اسمها. يتألف الموقع الأثري في سمار من مستوطنة، ومقبرة، وتلة من تلال المدافن. تقع المقبرة على بعد نحو 500 متر إلى الجنوب من المستوطنة، وفيها تتجمل كل لوحاته فن عن جارتها على غرار القرص، خفية الحجل. عثرت بعثة محلية على المجسّمين في أثناء حملة التنقيب التي أجرتها خلال عام 1971. خرج أحدهما من القبر الذي حمل رقم «44»، وخرج الآخر من قبر مجاور حمل رقم «47».

تقف المرأة الأكبر حجماً على قاعدة تأخذ شكل مكعب مجزأ. ويبلغ طولها مع هذه القاعدة 14 سنتيمتراً. ترتدي هذه السيدة، كما يبدو، ثوباً طويلاً بحبكات أصيل جسدها مشكل عامل. ومن خلف هذا الثوب، يبرز ثدياها. وعن خلف هما الثوب، يبرز ثدياها. وعن خلفهما، الذراعان ملتصقتان بالصدر. تنثني الذراع اليمنى، وترتفع يدها وتلتصق بالصدر. تنحني الذراع اليسرى انحناءً خفيفاً، وتلتصق يدها بالعلى الفخذ. يرتفع الرأس فوق عنق نائمة طويلة، وتطله «طرحة» عريضة بتسدل طرفاها على الكتفين بشكل متوازٍ العينان بالريشتان ضخمتان نائتان، يتوسط كل منهما بؤبؤ محل عالي شكل نقطة غائرة. الأنف كتلة مثلثة تستقر بين العينين، والفم غائر ومحدو بشفتين كبيرتين. الميرتان، المزاريان في ضخامتهما حجم العينين، وتتميزان بأنهما فاقدة كبيرة تتدلى منهما. في هذه الغشاء تُلف هذه السيدة في صمت مطبق، وتحتفظ في المجهول.

تحضر تنظيرة هذه المرأة في كتلة متماسكة، وتلف في وضعية معادلة فوق قاعدة مستطيلة بسيطة. ساقاها تصميم إلى الخلف فاسأ بحجم النصف الأعلى من جسدها. وتعاصر يدها محدود. الذراع اليمنى مثنية نحو الأعلى، واليسرى ممتدة مع امتداد بسيطة عند الكوع. العنق طويلة، وهي أتمه موصلة تحدّ بين الرأس والجسد. وتطبق قاعدة للوجه البيضاوي. تظهر ملامح هذا الوجه وسماته الخاصة المتمثلة في العينين الكبيرتين الخاسفتين والأنف المقبض الجامع في هذه القطعة، ويظهر الحفر الثنائي في بداية العنق الذي بدت هنا عريضة. وتتسم العجب بفرطين متناسبين، يحيط بهما الوجه وتشاح بحجب الشعر، ويتدلى من خلف القفا.

خرج المجسم الثالث كما أشرنا من مقبرة الشاخورة، تقع شمال غربي قرية الشاخورة، على بعد نحو 700 متر جنوب شارع «الجسيم» شمال المنامة، ومصدره قبر حمل الرقم «12» في التل الذي حمل الرقم «1» بتكاثر الباحثون الدانماركيون في هذه الحقبة، وتظهر في هذا النتاج، وتظهر في الثوب الإغريقي التقليدي، الطلي بخطوط سوداء وحمراء تحدد تضاءاء عند حدود الصدر والخصر وأسفل الساقين القامة منتصبة ومستقيمة، وتسيبها التشريحية واقعية ملامح رأس الماشية وأضداد. وعندما محددتان بالطين الأسود. خصل الشعر معلمة كذلك بهذا اللون، ومنها خصلتان طويلتان تحدّان الوجنتين وتنسدلان على الصدر.

يحضر هذا النموذج بشكل مغاير في قطعة «الثروة» عثر عليها في تل من تلال «مقبرة سار»، وخلت سورها «متحف البحرين الوطني». تحب القامة التقليدية المستقيمة، ويحضر الصف الأعلى منها وسط قوس قطره 13.5 سنتيمتراً، حدد إطار النائح بالطين الأحمر. فصل الثروة الغائبة، وترتفع خصلتا شعرها المتوسطتان التقليديتان، وتشكلان نصف دائرة حول وجهها. تحتل العناية بعينيها المتكحلتين عبر هذه الفاقدة، وتنسب عنها بنحو 3 كيلومترات، وتطل على شمال شارع «البديع».

يبلغ طول هذا المجسم 24 سنتيمتراً، وتشابهه قطع عدة من الحجم نفسه. تنتمي هذا الطراز بمرز الطابع الهندسي بقوة في هذا النتاج، ويظهر في الثوب الإغريقي التقليدي، الطلي بخطوط سوداء وحمراء تحدد تضاءاء عند حدود الصدر والخصر وأسفل الساقين القامة منتصبة ومستقيمة، وتسيبها التشريحية واقعية ملامح رأس الماشية وأضداد. وعندما محددتان بالطين الأسود. خصل الشعر معلمة كذلك بهذا اللون، ومنها خصلتان طويلتان تحدّان الوجنتين وتنسدلان على الصدر.

3 مجسمات جنائزية أنثوية من محفوظات «متحف البحرين الوطني» في المنامة